او نقول ان التاء من المهموسة والطاء والظاء
من الطاء والظاء انما تاتى فلذلك وجب قلبها طاء
والضاد المعجمة من المجهورة والمستعلية والمطبقة فوجب قلبها حرفا يوافقها فى الشدة والجهر ويوافق
ما قبلها فى الصفة دفعا للتنافر بينهما فان قلت ان التنافر باقية لان الطاء المهملة من الشدة
وما قبلها من الرخوة والمنافرة منهما حرف واحد قلت ان التناسب بينهما وبين ما قبلها فى الاستعلاء و
الاطباق والجهر يدفع التنافر منهما يعنى المذكور فقط فتدغم لما تقدم من وجوب قلب تائه طاء
اشار الى ما عرض بعد ذلك من الاحوال من الادغام والبيان وهو جواز الادغام واذا عرفت هذا
فنقول اذا كان فاء افتعل طاء مهملة وجب قلب تائه طاء كما تقدم ثم وجب الادغام لاجتماع المثلين
وسكون الاول فى كلمة واحدة كقولك اطلب وهو ظاهر فان قلت لا وجه للحكم بوجوب الادغام
لعدم جواز ادغام المطبقة فى غيرها لما تقدم قلت لما كان قلب تائه طاء واجبا ادغم ادغاما
المثلين لا المتقاربين ومن المعلوم ان زمان الصحة منع الادغام فى المتقاربين لا غير فقط وجوازا
عطف على فقط وجوبا اى اذا كان فاء افتعل ظاء معجمة قلبت تاؤه طاء وجوبا كما تقدم ثم يجوز فيه الادغام
بقلب طائه ظاء معجمة فتقول اظلم وبالعكس وهو اول لانه القياس ويعلم من جواز الادغام جواز تركه
ايضا لانه الاصل ومنه قوله الى عمر هو الجواد الذى يعطيك نائله عفوا ويظلم احيانا فيظطلم
فعلم الوجوه المذكورة ترك الادغام والادغام على الوجهين والمراد بالنائل المال وبالعفو السهولة معناه
هو الذى يعطيك ما لا بسهولة فقط وشذ ادغم الشاذ عطف على فقط وجوبا ايضا
اى وبدغم فى الصاد المهملة والضاد المعجمة الطاء شاذا على الشاذ اما الشذوذ فلان القياس
ان الصغير وحروف ضوى مشفر لا يدغم فيما يقاربها واما زمان الشذوذ فلقلب الثانى الى الاول
والقياس عكسه واذا عرفت هذا فنقول متى كان افتعل صادا او ضادا تقلب تاؤه
طاء وجوبا ثم تعكس كاصطبر واضطرب ثم الاظهار اكثر لكونه قياسا وجاء الادغام
فيه على سبيل الشذوذ بقلب الطاء صادا او ضادا فيقال اصبر واضرب فان قلت كما
لا يجوز ادغام الصاد والضاد فيما يقاربها لا يجوز ادغام الطاء ايضا لما تقدم ان المطبقة
لا تدغم فيما يقاربها من غير اطباق قلت ان الادغام فيه على سبيل الشذوذ والكلام
هنا لكن فى القياس فقط وتقلب مع الدال او تقلب تاء افتعل دالا مع الدال والذال

والزاز

والزاى واذا عرفت هذا فنقول اذا كان فاء افتعل دالا او ذالا او زايا تقلب تاؤه دالا لموافقة الدال ايا ها
فى الشدة وموافقة ما قبلها فى الجهر ثم ان كان مع الدال فالادغام واجب كادان والاصل ادتين على صيغة
اجتمع قلبت التاء دالا ثم ادغم ثم قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار ادان فقط وقويا
اى وكثيرا اذكر والاصل اذتكر قلبت التاء دالا فصار اذدكر ثم يجوز قلب الذال المعجمة دالا فاللادغام
فقط وجاء اذكر او جاء قلب الدال المهملة ذالا للادغام فصار اذكر ويجوز اذدكر فاذا عرفت
هذا فنقول جاز فيه الادغام على الوجهين وتركه على ما هو فقط وضعيفا ازدجر قليلة اى ان
هذا ما كان فاؤه زايا واصله ازتين قلبت تاؤه دالا فصار ازدين قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
فصار ازدان وهو القياس وجاء فيه قلب الدال زايا لاشتراكهما فى الجهر فصار ازان بالادغام وهو قليل
لانه نقص ازالة الصغير بالادغام وتقدم عدم جوازه فيما يقاربها وهو ظاهر فقط لامتناع ادان
اى العن هو قلب الدال زايا ولم يجز ابدالها دالا لامتناع ادغامها فيما يقاربها لانه نقص ازالة صفاريها
لفظا وحكما فقط ونحو مبتدا فقط شاذ جزء او قلب الضمير المرفوع المتحرك طاء فيما كان قبله احد
حروف المطبقة من الشواذ كحبط فى حبطت وحصط فى حصت وكذا قلبه دالا فيما كان قبله احد حروف
العلة نحو فزد فى فزت وعدة فى عدت واعلم ان الادغام الحاصل فى نحو اما لازم كعد وحبط لاجتماع المثلين
واما ضعيف كفزد وحصط هكذا قيل وفيه نظر لان الادغام فى الزاى والصاد مما تقدم من الشواذ فلا يقاس
عليه فقط وقد تدغم تاء واعلم انه يدغم حرف المضارع فى نحو تتنزل وتتنابزوا اذا كان فى الوصل
ولم يكن قبلها ساكن صحيح كقولك فالا تنزل فقط فى الوصل احترازا عن الابتداء فانه لا يدغم لانه لو ادغم لادغم
مع همزة الوصل اولا اولا والثانى باطل لامتناع الابتداء بالساكن وكذا الاول لامتناع دخولها فى المضارع ولكن يحذف احدهما على ما مر
فقط ولم يكن الى صدقه فان لم يكن قبله ساكن كما تقدم او ساكن ولكنه غير صحيح كقولك قالوا تنزل
فان قلت انه يشكل بنحو احتى نزل واحشوا ابزا اذ لم يدغم فيه مع انه على الشرط المذكور قلت
المراد بعدم الصحيح هو المدة لا غير فلفظه عام ومعناه خاص قال بعضهم بجواز الادغام ولكنه
قليل فقط وبافتعل عطف على فقط تاء تنزل اى وتدغم التاء من تفعل فيما بعده ان كان
ما يدغم فيه التاء من المثل والمتقارب بعد اجتلاب همزة الوصل لامتناع الابتداء بالساكن
نحو اطيروا والاصل تطيروا فقلبت التاء طاء ثم ادغم ثم اتى بهمزة الوصل وكذلك ازينوا

هل